سنحرص دوما على تطوير العلاقات الثنائية مع الأشقاء والأصدقاء على قاعدة المصالح المشتركة وتبادل المنافع وعدم التدخل في الشؤون الداخلية

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

حملوا لافتات تطالب بأوضاع معيشية أفضل والإفراج عن السجناء السياسيين

عشرة آلاف راهب يقومون بمسيرة ضد المجلس العسكري الحاكم بميانمار

رهبان ميانمار يتظاهرون ضد المجلس العسكري

يناجون/14 أكتوبر/من: اونج هلا تون:

قام عشرة آلاف راهب على الأقل بمسيرة في يانجون أمس الاثنين وسط هتافات آلاف من المارة فيما يبدو أنها ستكون أكبر مظاهرة تنظم حتى الآن ضد المجلس العسكري الحاكم في ميانمار.

وقال شهود عيان إن عشرات الآلاف من الناس انضموا للمسيرة عبر شوارع يانجون.

وأضاف أحد الشهود "الشوارع ممتلئة."

وبدأ الرهبان أمس اليوم السادس من الاحتجاجات وهي الأخطر ضد الجنرالات منذ عشرين عاما بالصلاة في معبد شويداجون باجودا وهو أقدس المعابد البوذية في ميانمار قبل أن يخرجوا في مسيرة عبر المدينة.

وامتدت المسيرة كيلومترا في الوقت الذي وصل فيه الرهبان إلى وسط المدينة مع هتافات وتصفيق آلاف من المارة الذين انضموا إليهم.

وقال شاهد عيان "الناس يصفقون ويهتفون. إنهم يطالبون بالديمقراطية."

وقدم بعض المارة المياه للرهبان وحمل البعض لافتات تطالب بأوضاع معيشية أفضل في ميانمار الفقيرة بجنوب شرق آسيا وبالمصالحة الوطنية والإفراج الفوري عن السجناء السياسيين.

وشارك أعضاء في البرلمان المنتخب عام 1990 من حزب المعارضة الرابطة القومية من أجل الديمقراطية في المسيرة لأول مرة بعد يومين من ظهور زعيمة المعارضة المحتجزة أونج سان سو كي لدعم الرهبان.

وما بدأ كغضب مدني بسبب رفع أسعار الوقود المفاجئ الشهر الماضي تحول إلى حركة دينية عميقة الجذور ضد الجنرالات ودعت مجموعة من مجموعات الرهبان إلى مسيرات سلمية ضد المجلس العسكري الحاكم لحين سقوطه.

وقال دبلوماسي في يانجون "ليس من المتوقع الآن أن يقرر الرهبان التخلي عن ذلك. إنهم يزدادون شجاعة كل يوم ومطالبهم تزداد كل يوم وأصبحت سياسية الآن بشكل أكثر صراحة.

"إنها الآن عن أونج سان سو كي وعن الإصلاح."

وليست هناك مؤشرات على وقوع اضطرابات في احتجاجات الأمس ولكن شائعات ظهرت بقمع للاحتجاجات وبينها إشاعة بأنه جرى إخلاء المستشفيات.

وأدت الاحتجاجات التي بدأت في 19 أغسطس إلى اعتقالات بمنتصف الليل لنشطاء مطالبين بالديمقراطية والذين نظموا المسيرات ويواجهون الآن عقوبة السجن لمدة تصل إلى 20 عاما.

وتحظى الاحتجاجات الآن بدعم من المشاهير فقد شكل نجوم كبار في المسرح والسينما والموسيقى وبينهم الممثلة تون ايندرا بو وهي في ميانمار بمثابة نجمة هوليوود انجلينا جولي لجنة دعم وتعهدوا بتقديم كل مساعدة لازمة للرهبان.

وقال أحد المنفيين من ميانمار الذي استمع لهؤلاء المشاهير وهم يجرون مقابلات باللغة البورمية في المحطات الإذاعية الأجنبية "حقيقة انضمام هؤلاء المشاهير مهمة للغاية... قالت اللجنة إنها ستمضي قدما في الصراع حتى النهاية."

الرئيس الإيراني يقول إيران وأمريكا لا تتجهان نحو الحرب

نيويورك/14 أكتوبر/من: كلوديا بارسونز:

قال الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد حلال مقابلة تلفزيونية أمريكية إن إيران لا تحتاج لأسلحة نووية وإن بلاده لا تتجه نحو حرب مع الولايات المتحدة.

وكان أحمدي نجاد يتحدث قبل التوجه إلى نيويورك للمشاركة في الجمعية العامة للامم المتحدة. وأثار اعتزامه إلقاء كلمة في جامعة كولومبيا بنيويورك احتجاجات من البعض الذين يقولون إنه ماكان ينبغي للجامعة أن تفسح المجال لشخص ينكر حدوث محرقة النازي وتتهمه واشنطن برعاية الإرهاب.

وسئل أحمدي نجاد عما إذا كان هدف بلاده هو الحصول على قنبلة نووية فقال لبرنامج "60 دقيقة" في محطة سي.بي.إس) التلفزيونية إن الإجابة هي "لا بصورة قاطعة". ، وأضاف في المقابلة التي سجلت في طهران يوم الخميس "عليكم أن تقدروا أننا لسنا بحاجة لقنبلة نووية. فنحن لا نحتاج إليها. لماذا نحتاج للقنبلة."

وتتهم الولايات المتحدة إيران بالسعي لتطوير أسلحة نووية تحت ستار برنامجها النووي المدني. وتنفي إيران هذه المزاعم.

وسئل إن كانت إيران والولايات المتحدة في طريقهما لصدام بسبب طموح إيران النووية فقال "من الخطأ التفكير في أن إيران والولايات المتحدة تسيران باتجاه الحرب.. من الذي يقول ذلك.. لماذا نذهب للحرب.. لا توجد حرب تلوح في الأفق."

وبدا أيضا الاميرال وليام فالون قائد القيادة المركزية الأمريكية حريص على تهدئة اللهجة الخطابية خلال مقابلة مع قناة الجزيرة .

وسئل عما إذا كانت حرب تلوح في الأفق فقال"لا.أتمنى عدم حدوث ذلك بالتأكيد.. هذا القرع المستمر لطبول الحرب يبدو لي غير مفيد."

واجتمع مسئولون من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي ومن ألمانيا يوم الجمعة بشأن ما وصفوه بأنه محادثات "بناءة وجادة" تتعلق بفرض عقوبات جديدة من مجلس الأمن الدولي بغرض إجبار إيران على وقف أنشطتها لتخصيب اليورانيوم.

استئناف محاكمة ابن عم الرئيس العراقي السابق لقمعه انتفاضة الجنوب الشيعي

العراق لن يتخذ أي إجراءات ضد شركة بلاك ووتر قبل انتهاء التحقيق

بغداد/14 أكتوبر/من: بول تيت:

قال العراق أمس الاثنين إنه لن تتخذ أي إجراءات ضد شركة بلاك ووتر الأمريكية الخاصة للخدمات الأمنية بسبب حادث إطلاق رصاص سقط فيه 11 قتيلا قبل انتهاء تحقيق مشترك مع مسؤولين أمريكيين.

وتعهد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بتجميد عمل بلاك ووتر التي تحرس السفارة الأمريكية في بغداد وبمحاكمة العاملين بها بسبب ما وصفه بأنه "اعتداء آثم" قبل ثمانية أيام غير أن العراق خفف كثيرا من موقفه منذ ذلك الحين.

وأثار حادث إطلاق النار في غرب بغداد غضب الكثير من العراقيين الذين يعتبرون الآلاف من حراس الأمن العاملين لدى الشركات الخاصة في أنحاء العراق جيوشا خاصة تتصرف كما يحلو لها دون رادع كما أنها تتمتع بحصانة من المحاكمة بموجب أمر صيغ بعد غزو العراق عام 2003 .

وقال علي الدباغ المتحدث باسم الحكومة العراقية إن مستقبل بلاكووتر سيتوقف على نتيجة التحقيق المشترك بين المسؤولين العراقيين والأمريكيين في تصرفات الشركات الأمنية الخاصة.

وتجري السفارة الأمريكية تحقيقا منفصلا في ملابسات حادث إطلاق الرصاص الذي يتهم فيه حراس بلاكووتر بفتح النار دون التعرض لأي استفزازات. وتقول بلاك ووتر إن حراسها تصرفوا بشكل مشروع بعد هجوم على قافلة أمريكية.

وقال الدباغ في بيان صدر من نيويورك حيث سيحضر المالكي جلسة للجمعية العامة للأمم المتحدة إن الحكومة "ستتخذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق شركة بلاكووتر على ضوء نتائج التحقيق الذي لا زال جاريا."

وأضاف البيان "ان أرواح العراقيين وكرامتهم فوق كل الاعتبارات بالنسبة لنا."

وعقب الحادث مباشرة اقترح المالكي أن تتوقف السفارة الأمريكية عن الاستعانة بشركة بلاك ووتر وقال إنه لن يسمح بقتل العراقيين بدم بارد.

ولكن منذ أن تعهدت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس بمراجعة شاملة لتفاصيل عمل الشركات الأمنية الأمريكية كرر مسؤولو أمن عراقيون تصريحات رايس وقالوا إن شركات الحراسة الخاصة تؤدي عملا مهما في العراق.

وقال مصدر أمني في بغداد أمس الأحد إن طرد الشركة سيخلف "فراغا أمنيا".

وقال الدباغ إن اللجنة المشتركة التي تحقق في الحادث عقدت أولى جلساتها أمس وإن العمل سيتم إنجازه بسرعة لأن هناك غضبا في الشارع العراقي.

ومضى يقول إن شركات مثل بلاكووتر لا يحق لها أن تتصرف دون محاسبة على الرغم من أهمية عملها.

ويعيد العراق النظر في وضع كل شركات الأمن الخاصة التي يعمل بها ما بين 25 ألف و48 ألف حارس في حين أن وزارة الداخلية تصيغ مشروع قانون يمنحها سلطات أوسع على أفراد الأمن المتعاقدين مع شركات خاصة.

وتعمل شركات الأمن الأجنبية في العراق بموجب قانون أصدرته الإدارة الأمريكية التي كانت تتولى شؤون البلاد بعد غزو عام 2003 للإطاحة بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين والذي منحها حصانة من المحاكمة ولم يلغ هذا القانون بشكل رسمي. ولا تحمل كثير من هذه الشركات تراخيص صالحة.

©Reuters

افراد من شركة بلاك ووتر

وفي بغداد استؤنفت أمس محاكمة علي حسن المجيد ابن عم صدام المعروف "بعلي الكيماوي" و14 آخرين لاتهامهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

ووجهت اتهامات للمجيد وهو من أكثر الشخصيات العراقية التي كانت مرهوبة الجانب في البلاد والآخرين لدورهم في القضاء على انتفاضة للشيعة في جنوب العراق بعد حرب الخليج عام 1991 . ويقول الادعاء إن ما يصل إلى مئة ألف شخص لقوا حتفهم.

وحكم على المجيد بالإعدام في وقت سابق هذا العام لتدبيره حملة عسكرية ضد الأكراد عرفت باسم "حملة الأنفال" في شمال العراق عام 1988 أسفرت عن مقتل عشرات الآلاف.

من جهة أخرى قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني أمس الاثنين إن عقود النفط والغاز التي أبرمتها شركات أجنبية بعد فبراير الماضي مع الحكومة الإقليمية في كردستان غير قانونية وإنه لا يمكن لهذه الشركات تصدير النفط بصورة قانونية من البلاد.

وكان مجلس الوزراء العراقي وافق على مشروع قانون لقطاع النفط في فبراير لكن خلافات مع الحكومة الإقليمية في كردستان بالإضافة إلى اعتراضات من زعماء من الشيعة والسنة عرقلت إقراره.

وأعلن إقليم كردستان هذا الشهر أنه وقع عقدا للمشاركة في الإنتاج مع وحدة تابعة لشركة هنت أويل الأمريكية وشركة امبلس انرجي.

وفي ابريل وقعت الشركة عقد خدمات مع شركة دانة غاز الإماراتية.

وقال الشهرستاني "كل هذه العقود ليس لها أساس قانوني ولا تتفق مع القوانين الحالية ولا مع مشروع القانون الذي تمت الموافقة عليه." ، وأضاف "ما يقلقنا في هذه العقود هو السرية التي تحيط بها."

وقال إن مؤسسة تسويق النفط العراقي (سومو) هي الجهة الوحيدة التي يحق لها تصدير النفط للخارج.

95 % منهم تعرضوا للتعذيب وألوان الهوان في السجون الإسرائيلية

تقرير حقوقي يؤكد أن خمس الفلسطينيين عاشوا تجربة الأسر

فلسطين المحتلة/وكالات:

كشف تقرير حديث أن خمس الشعب الفلسطيني في الداخل تعرض للأسر منذ الاحتلال الإسرائيلي لأراضيه وأن 95 % منهم تعرضوا للتعذيب وألوان الهوان في تلك السجون.

والطريف أن إسرائيل تجبر الأسرى على أن يدفع كل واحد منهم ما يزيد عن مئة دولار غرامة شهرية عن أخطاء يدعي الاحتلال أن الأسير ارتكبها أثناء مدة اعتقاله، على حد قول أحد القانونيين الفلسطينيين.

وبالرغم من ذلك ظل المجتمع الدولي يصم آذانه عن صنوف التعذيب والتنكيل التي يتعرض لها الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال ضارباً عرض الحائط بكل ما يتشدق به من قيم ومبادئ حقوق الإنسان.

على أن الأمر تعدى التجاهل الدولي ليصل إلى الداخل الفلسطيني والعربي على حد سواء، حيث تغض المنظمات الحقوقية هناك الطرف هي الأخرى عن قضايا أولئك الأسرى أو تبدي على استحياء قدراً من التعاطف لا يسمن ولا يغني من جوع.

ولعل ما يزيد المشهد الراهن قتامة تلك الإحصاءات التي تكشفها بين الفينة والأخرى مراكز البحوث والدراسات وهي أصدق إنباء من كل التقارير والتصريحات.

ومن بين التقارير التي تتضمن إحصاءات دقيقة عن الأسرى الفلسطينيين القابعين في السجون الإسرائيلية ذلك الذي صدر عن محامي مركز الأسرى للدراسات أحمد شواهنة.

ويوضح التقرير أن 711 ألف فلسطيني اعتقلوا منذ العام 1967 حتى الآن، ونحو 650 ألف فلسطيني أي 20 %من الشعب الفلسطيني المقيم في فلسطين عاشوا تجربة الأسر.

اطفال فلسطين يعبرون عن رفض الاسر

وأشار التقرير إلى أن نحو ستين ألف حالة اعتقال نفذتها قوات الاحتلال أثناء انتفاضة الأقصى، منها 950 حالة مرضية صعبة وخطيرة بين الأسرى.

وهدمت السلطات الإسرائيلية مئتي منزل مملوك لأسرى وحرمت ألفي عائلة من زيارة أبنائها المعتقلين، وفقاً للتقرير.

وأكد شواهنة في تقريره أن إجمالى عدد الأسيرات يبلغ 620 أسيرة اعتقلن أثناء انتفاضة الأقصى منهن 109 أسيرات مازلن رهن الاعتقال بنسبة 4.1% من إجمالى الأسرى.

وتشكو الأسيرات من الأوضاع الصعبة والمعاملة غير الإنسانية التي يرتكبها بحقهن سجانو الاحتلال، كما اشتكين من انعدام التهوية، وعدم توفر المياه النقية للشرب والمياه الساخنة للاستحمام وقلة مواد التنظيف وتفشي الأمراض إضافة إلى الإهمال الطبي.

ولم يسلم حتى الأطفال القصر من الاعتقال حيث زج بنحو 4100 طفل ممن تقل أعمارهم عن 18 سنة في السجون منذ اندلاع الانتفاضة في 1987. وما يزال 330 منهم يرزحون في السجون ويتعرضون للتعذيب كوضع الكيس على الرأس والضرب.

ويذكر التقرير أن سلطات الإحتلال تستخدم 180 أسلوباً للتحقيق مع الأسرى أهمها: الهز العنيف، والحشر داخل الثلاجة، والضغط والضرب على الخصيتين، والموسيقي الصاخبة، والحرمان من النوم، والخنق، والجلوس على كرسي أطفال، والتعليق من اليدين، ومحاولات التحرش الجنسي بالأسرى، خصوصاً الأسرى القاصرين، وأساليب أخرى.

وقال المحامي شواهنة "إن إسرائيل تعمد إلى قتل الأسرى الفلسطينيين بشكل بطيء، وإن الأسير الفلسطيني يعامل كقاتل".

ويؤكد شواهنة في تقريره أن هناك "غياباً دولياً لمسائلة إسرائيل" عن قضايا الأسرى الفلسطينيين، مشيراً إلى أن دور المنظمات الحقوقية العربية في الضغط على إسرائيل لإطلاق سراح الأسرى موجود، لكنه لا يرقى إلى المستوى المطلوب.

واتهم شواهنة المؤسسات الحقوقية الفلسطينية ومؤسسات الدفاع عن الأسرى وحتى المستوى الشعبي بالتقصير في العمل على رفع الظلم عن الأسرى، داعياً إلى ضرورة تفعيل هذا الدور بشكل أكبر.

وطالب محامي مركز الأسرى للدراسات في تقريره وزارة الأسرى والمحررين والمؤسسات الحقوقية والمعنية بقضية الأسرى، بالشروع في وضع "برنامج نضالي" يساند الأسرى في السجون للحفاظ على كرامتهم ولتحسين ظروف حياتهم.

وحذر من استغلال إدارة السجون الظروف السياسية الفلسطينية في محاولة للنيل من منجزات الحركة الوطنية الأسيرة، وأضاف "بدون برنامج مساندة من كل القوى، قد تعيد دولة الاحتلال السجون لظروفها المعيشية القاسية كحالها سنوات السبعينيات منذ بداية الاحتلال.

فرنسا تريد نشر قوات في تشاد وإفريقيا الوسطى

باريس/وكالات:

قالت صحيفة لو موند الفرنسية اليومية في عدد أمس الاثنين إن فرنسا ستقدم مشروع قرار للأمم المتحدة الأسبوع الحالي يقترح نشر ما يصل إلى أربعة آلاف فرد من رجال الشرطة والجنود الأوروبيين لمدة عام في مناطق تقع على الحدود مع دارفور.

وذكر التقرير أن باريس ستقدم نحو نصف الثلاثة آلاف جندي اللازمين للمهمة، وأضافت الصحيفة أن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي سيكون في نيويورك لحضور اجتماع الجمعية العامة يأمل أن يجر إقرار القرار بشأن نشر القوة في تشاد وجمهورية إفريقيا الوسطى بحلول اليوم الثلاثاء على أسرع تقدير.

وزادت المشاكل الانسانية القائمة في كل من تشاد وجمهورية إفريقا الوسطى سوءا بعد امتداد الصراع في دارفور إليهما.

وتعاني كل من تشاد وإفريقيا الوسطى من صراعات داخلية إذ يقاتل المتمردون الحكومة وتهاجم عصابات المدنيين في مناطق شاسعة غير واقعة تحت حماية في البلدين.

فتح مستعدة لتعاون ميداني لمواجهة اجتياح غزة

فلسطين المحتلة/وكالات:

قال مسؤول في حركة التحرير الفلسطيني (فتح) إن المقاومين من كافة التنظيمات سيجدون أنفسهم في حالة تنسيق وتكامل إذا قامت إسرائيل بشن عدوان على قطاع غزة بصرف النظر عن الخلافات السياسية القائمة.

وقال القيادي في حركة فتح بقطاع غزة أحمد حلس إن إعلان غزة كيانا معاديا بمثابة "تحد خطير يستهدف كل الشعب الفلسطيني بغض النظر عن الانتماءات السياسية"، مضيفا أنه "من المفترض أن يواجه الفلسطينيون جميعا التحدي القادم بدل حالة الانقسام"، ولكنه عندما سئل عن التنسيق مع الحكومة المقالة وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) لمواجهة أي عدوان محتمل قال حلس "لسنا بحاجة لتنسيق حكومي، إنما إذا تعرض قطاع غزة للعدوان فكل المقاومين سيجدون أنفسهم في حالة تنسيق وتكامل وتعاون بعيدا عن أي حكومات أو قضايا سياسية أو حزبية".

مقتل ثلاثة جنود صوماليين في مقديشو

مقديشو/وكالات:

قتل ثلاثة من الجنود الصوماليين على الأقل في مطلع هذا الأسبوع في واحدة من اعنف المعارك في العاصمة منذ توعدت شخصيات معارضة بشن حرب على القوات الإثيوبية التي تساند الحكومة المؤقتة.

ودارت المعارك الليلة قبل الماضية في شمال مقديشو معقل المتمردين الإسلاميين الذين يحاربون ضد ما يعتبرونه احتلالا إثيوبيا للبلاد. ، ووحدت ميليشيات العشائر صفوفها لمقاومة مساعي الحكومة لإعادة حكم مركزي فعال للصومال.

وقال رجل شرطة طلب عدم نشر اسمه "قتل ثلاثة من جنود الحكومة من بينهم قائد الوحدة في القتال وأصيب ثلاثة آخرون." ، وأضاف ان دبابة تابعة للقوات الحكومية احترقت.

حملة بباكستان لإعادة ترشيح الرئيس

اسلام اباد/وكالات:

نددت المعارضة الباكستانية باعتقال السلطات لعدد من قادتها، معتبرة أن الهدف من تلك الاعتقالات هو منع تنظيم مظاهرات مناوئة لترشح الرئيس برويز مشرف لفترة رئاسية جديدة.

واعتقلت قوات الأمن رئيس الرابطة الإسلامية بالوكالة جاويد هاشمي.، وقال جاويد هاشمي إن قرار اعتقاله "غير قانوني وغير دستوري"، مضيفا أن الحكومة "تريد أن تمنعنا من الإستقالة من البرلمان، لكن هذا حقنا الدستوري والقانوني الذي لا يمكن حرماننا منه"، واصفا ما جرى بأنه "عدوان سافر" وبأنه عمل "جبان".، أما رئيس الجماعة الإسلامية سيد بلاد فقال إن اعتقال أولئك القادة سيقوي نضالهم ضد ما وصفه بالدكتاتور العسكري، واصفا الموقف الذي تمر به بلاده بأنه "بالغ السوء".

وكانت المعارضة قد قررت تقديم نوابها في البرلمان استقالات جماعية عندما يقدم الرئيس مشرف أوراق ترشحه في 29 سبتمبر الجاري.

مقتل جنديين أسبانيين في هجوم بأفغانستان

مدريد/وكالات:

قالت وزارة الدفاع الأسبانية إن جنديين أسبانيين قتلا كما أصيب اثنان آخران على الأقل في انفجار في سيارتهم بأفغانستان أمس الاثنين. ، وأضافت في بيان أن الدورية الأسبانية هوجمت حوالي الساعة 0700 بتوقيت جرينتش قرب شيوان شمال غربي فراه. ، وتابعت "جنديان أسبانيان قد يكونان قتلا وأصيب اثنان آخران على الأقل بجروح بالغة." ، ومن المقرر أن يعقد وزير الدفاع الأسباني خوسيه أنطونيو ألونسو مؤتمرا صحفيا في وقت لاحق. ، وفي غارة شنتها القوات بقيادة حلف شمال الأطلسي في وقت سابق من اليوم أطلق سراح جنديين إيطاليين كانا قد خطفا في غرب أفغانستان.

الصين تبني موقعا رابعا لإطلاق الصواريخ

دبكين/وكالات:

قالت أجهزة الإعلام الرسمية الصينية أمس الاثنين ان الصين وهي ثالث دولة ترسل رجلا إلى الفضاء ستبني منصة رابعة لإطلاق الصواريخ في جزيرة هاينان الواقعة في جنوب البلاد وهي فكرة تم طرحها لأول مرة في عام 1999.

وقالت صحيفة تشاينا ديلي ان من المتوقع ان تضم تلك القاعدة التي ستقام في وينتشانج على بعد 60 كيلومترا جنوبي هايكو عاصمة جزيرة هاينان مركز قيادة ومصنعا لتجميع الصواريخ وقاعدة إطلاق ومتنزها.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة(شينخوا) ان موقع وينتشانج المنخفض وقربها الجغرافي من خط الاستواء سيزيد من طاقة حاملات الصواريخ وزيادة عمر الأقمار الصناعية." ، وللصين حاليا ثلاث قواعد أخرى كلها على البر الصيني . وتخطط الصين لإطلاق أول مجس إلى القمر بحلول نهاية العام الجاري.

ساركوزي يدعو لتشديد العقوبات على طهران

باريس/وكالات:

دعا الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إلى "تشديد العقوبات" على إيران مستبعدا اللجوء إلى القوة لمنع أنشطتها النووية، في حين نقلت مجلة نيوزويك عن مصادر لم تسمها أن ديك تشيني نائب الرئيس الأميركي فكر في تحريض إسرائيل على ضرب إيران.

الدبلوماسية في الشرق الأوسط تحتضر

كتبت صحيفة فايننشال تايمز في صفحة الرأي أن الدبلوماسية في الشرق الأوسط تحتضر هذه الأيام، مع الصراع في العراق وطموحات إيران النووية غير المقيدة والحرب الأهلية بين الفلسطينيين وتنامي التهديدات من الجماعات الإرهابية.

وقالت إنه رغم ذلك، فقد يكون الوقت ملائما لإدارة بوش أن تكرر أكبر نجاحاتها الدبلوماسية، كما حدث مع ليبيا، وتجس النبض فيما إن كان يمكن إقناع سوريا بتغيير سلوكها والقيام بدور أكثر إيجابية.

ورأت أنه من الأفضل لإدارة بوش اليوم أن تستفيد من دروس تعاطيها الناجح مع ليبيا، عندما دخلت بريطانيا في مفاوضات مطولة مع ابن الزعيم معمر القذافي ودعيت الولايات المتحدة إلى إتمام الصفقة.

وفي مقابل تطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة وأوروبا، وافق القذافي على وقف رعايته للإرهاب وأكد تفكيكه برامج أسلحته النووية والبيولوجية والكيميائية.

وتساءلت الصحيفة هل يمكن إبرام صفقة مشابهة مع سوريا، تنوب فيها إسرائيل عن أميركا؟.

وأشارت إلى تقارير إعلامية إسرائيلية عن مباحثات سرية عقدت بين الجانبين هذا الصيف، رغم عدم وضوح مدى التقدم الذي تم فيها، ومعارضة أولمرت الخوض في هذا الجانب وحث إدارة بوش إياه على عدم التعاطي مع دمشق.

ووصفت الصحيفة هذه المعارضة بقلة التمييز، ورأت أن أي تغيير في سلوك سوريا ستكون له مزايا عديدة لكل من تل أبيب وواشنطن.

ذلك أن تطبيع العلاقات السورية الإسرائيلية سيزيل دولة مواجهة كانت تعمل في السابق على تعطيل عملية السلام كما أن هذا التطبيع سيضعف حماس ويقوي رئيس السلطة الفلسطينية والمعتدلين الآخرين للتفاوض على حل الدولتين. كما أن دمشق ستضر بحزب الله وتؤمن الحدود الشمالية لإسرائيل بشكل أفضل.

وختمت فايننشال تايمز بأن الحوار مع سوريا، الحليف الإستراتيجي لطهران، سيوجه ضربة لإيران ويعزز الفرقة الإقليمية بين العرب والفرس بما يساعد واشنطن على ممارسة ضغط أكبر على إيران لكبح طموحاتها النووية.

ستون دقيقة لنجاد

ذكرت صحيفة ذي غارديان أن الرئيس الإيراني أحمدي نجاد قال أمس (الأول) في مقابلة مع برنامج "ستون دقيقة" لمحطة سي بي أس الأميركية إن "من الخطأ أن يعتقد أحد أن إيران والولايات المتحدة تسيران نحو حرب. من يقول بذلك؟ ولماذا يجب أن نتحارب؟ ليست هناك حرب وشيكة".

وأشارت الصحيفة إلى أنه في بداية الأسبوع الذي سيلقي فيه نجاد وبوش خطابيهما أمام الأمم المتحدة في معركة التأييد الدولي، كرر نجاد رفضه للاتهامات بأن إيران تحاول تطوير سلاح نووي متسائلا: "ماهي حاجتنا لقنبلة؟".

وأوردت الصحيفة تصريح قائد القيادة المركزية، الأدميرال ويليام فالون لقناة الجزيرة بأن "هذا القرع المتواصل لطبول الحرب لا يبشر بخير ولا يفيد".

وفي سياق متصل ذكرت صحيفة ديلي تلغراف أن الرئيس نجاد قال أثناء المقابلة المذكورة "إن القنبلة النووية ليست لها فائدة في ظل العلاقات السياسية الحالية، ولو كانت ذات فائدة لحالت دون سقوط الاتحاد السوفياتي، ولو كانت ذات فائدة لحلت المشكلة التي يواجهها الأميركيون في العراق".

فرنسا تعيش حالة إفلاس مزمن

ذكرت صحيفة ديلي تلغراف أن رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيلو ألقى قنبلة غير دبلوماسية أثناء زيارته جزيرة كورسيكا الفرنسية، حيث يطالب المزارعون بزيادة الرواتب الحكومية، عندما صرح قائلا "أنا رئيس وزراء دولة تعيش حالة إفلاس".

وأضاف فيلو "أنا على رأس دولة مصابة بعجز مزمن منذ 15 عاما. دولة لم تقر موازنة مضبوطة خلال 25 عاما".

وقال أيضا إن قرار نيكولا ساركوزي إنفاق نحو 15 مليار يورو على صفقة اقتطاعات ضريبية قد زاد الطين بلة.

وذكرت الصحيفة أن هذه هي المرة الثانية، خلال أسبوعين، التي يتورط فيها فيلو في الحديث بهذا الأسلوب الشديد اللهجة.

وكانت المرة الأولى عندما أعلن أن كل ما يحتاجه هو "الكلمة" من ساركوزي لوضع خطة سن قانون إصلاح معاشات الدولة، حتى قبل أن تبدأ النقابات التجارية المفاوضات. ومن ثم دعوا إلى إضراب يوم 18 أكتوبر القادم.

وقالت الصحيفة إن هذه الزلة أغضبت ساركوزي الذي قضى أياما يؤكد للنقابات أخذ مشورتهم. وأفادت بأن هناك شائعات باستبدال فيلو في التعديل الوزاري في العام القادم.، ونقلت ديلي تلغراف أن بعض المراقبين قالوا إن فيلو قد قرر التحدث علانية لأنه تعب من تضييق الخناق عليه من قبل الرئيس ومعاونيه من محبي الإعلام في الإليزيه وحرصه على المضي قدما في الإصلاحات.

وأشارت إلى أن حكومة فيلو من المقرر أن تعلن موازنة 2008 هذا الأسبوع بعجز قدره 41.5 مليار يورو (29 مليار جنيه إسترليني).

وقالت الصحيفة إن ملاحظات فيلو أحدثت رد فعل غاضب من داخل حزبه ومن المعارضة.

العلاقات المصرية الإيرانية

أبدى يحيى الجمل في صحيفة المصري اليوم دهشته واستغرابه لكون مصر من الدول القليلة في العالم –إلى جانب أميركا وإسرائيل– التي لا تتبادل التمثيل الدبلوماسي مع إيران.

ويقرر الكاتب أن إيران كانت تبدي في كثير من المناسبات استعدادها لعودة العلاقات مع مصر وكانت تبدو أكثر حماسا لذلك من مصر، على حين أن من مصلحة البلدين ومصلحة المنطقة كلها عودة هذه العلاقات واضحة للعيان.

ويؤكد الجمل أن مشكلات المنطقة تحتاج إلى أن تقترب الدبلوماسية المصرية من الدبلوماسية الإيرانية لكي تتبادلا وجهات النظر والخبرات، لافتا إلى أن الخطر الإسرائيلي لا يخفى على أحد وأن الغطرسة الأميركية الراهنة أيضا لا تخفى على أحد، وهذان الأمران يستحقان من الدولتين اهتماما وتفاهما وتقاربا.